

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانتهاكات الاجتماعية والاقتصادية بحق النساء العاملات في زيت الأركان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في تحقيق صحفي نشره موقع "أوريون 21" بتاريخ 5 ماي 2026، سلطت الصحافية أليس فاشيني الضوء على واقع الاستغلال الذي تعيشه النساء العاملات في قطاع إنتاج زيت الأركان بالمغرب. التحقيق كشف أن العاملات يتقاضين أجورا زهيدة لا تتجاوز ثلث الحد الأدنى القانوني، إذ يحصلن على ما بين 25 و 50 درهما مقابل يوم كامل من العمل، بينما الحد الأدنى للأجر الفلاحي يتجاوز 97 درهما.

كما أبرز التقرير أن التعاونيات المغربية، التي كانت تسيطر على نحو 80% من السوق سنة 2008، انهارت حصتها إلى 20% فقط بحلول 2013، نتيجة ضغط الشركات متعددة الجنسيات وعلى رأسها شركة "أولفيا" الفرنسية، ما أجبر العديد منها على الإغلاق أو التحول إلى مجرد مقاول من الباطن. في المقابل، تحقق مختبرات التجميل العالمية أرباحا ضخمة، إذ يصل سعر لتر الزيت للمستهلك النهائي إلى 1130 يورو، بينما لا تمثل كلفة المادة الخام سوى 3.9% من هذا السعر.

لذا أسألكم، السيد الوزير، عن هذا التقصير في حماية الموارد المحلية والعمالة النسائية؟ كما أسألكم عن غياب سياسات فعالة تضمن حقوق العاملات وتدعم استمرارية التعاونيات المغربية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي